

شرح ثلاثة الأصول | الشيخ خالد المشيقح | المجلس (21) |

#دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد آآ كنا انهينا

الاصل الاول وهو معرفة الله عز وجل وتكلمنا عن معرفة الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

وان الايمان بالله يشمل الايمان بوجوده الايمان بربوبيته الايمان بالوهيته الايمان باسمائه وصفاته تكلمنا على هذه المسائل كلها ومن المسائل المهمة التي تكلمنا عليها مسألة الشرك الشركة الاكبر وذكرنا ان الشرك هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله -

[00:00:36](#)

سواء كان ذلك في باب الربوبية او في باب اللوهية او في باب الاسماء والصفات ذكرنا او ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ما يتعلق

المؤلف اه ركز هنا وايضا في كتابي كتاب التوحيد - [00:01:12](#)

ركز على توحيد اللوهية توحيد اللوهية هو افراد الله عز وجل بالعبادة والشرك في اللوهية هو صرف نوع من انواع العبادة لغير الله

عز وجل وتكلمنا عن صور الشرك في انواع العبادات صور الشرك - [00:01:41](#)

في الدعاء في الاستغاثة في الاستعانة في الخوف في المحبة في الرغبة في الرهبة في الذبح نعم في ايضا ما يتعلق بالتوبة ذكرنا

هذه الصور نعم ذكرنا هذه الصور لا بأس - [00:02:08](#)

يعني ان ان نذكر او ان نستذكر بعضه لان مهم جدا ان يكون طالب العلم يتقن مثل هذه الصور هذا مهم جدا. فمثلا الدعاء ذكرنا ان

تحتة صورا الصورة الاولى السورة الاولى - [00:02:33](#)

دعاء الاموات دعاء الاموات آآ ان يدعو الميت تفريج كربة او تنفيس عسرة او نحو ذلك قلنا بان هذا شرك اكبر مخرج من الملة الصورة

الثانية ان يدعو الحي في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:02:55](#)

هذا ايضا شرك اكبر. السورة الثالثة ان يدعو غير الله عز وجل برغبة ورهبة لا تكونوا الا لله عز وجل هذا ايضا اكبر الصورة الرابعة ان

يدعو غير الله عز وجل - [00:03:25](#)

ولو كان يقدر عليه اذا كان يعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل يدعو غير الله عز وجل في امر يقدر عليه المخلوق ولو كان نعم

ولو كان يقدر عليه المخلوق اذا كان يعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل - [00:03:53](#)

والسورة الخامسة صورة خامسة ان يدعو المخلوق في امر يقدر عليه المخلوق. فهذا جائز هذا جائز ولا بأس به سورة السادسة اما

السورة السادسة الدعاء البدعي ان يدعو او ان يتوسل - [00:04:26](#)

الى الله عز وجل بغير التوسلات المشروعة وذكرنا توسلات المشروعة كأن يدعو بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بذات فلان او عمل

فلان الى اخره وبيننا ما يتعلق بالتوسلات المشروعة. وان التوسلات المشروعة - [00:04:59](#)

ان يتوسل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى ان يتوسل بعمله الصالح ان يتوسل بوعد الله سبحانه وتعالى اجابة الداعين ان يتوسل

بذكر حاله ان يتوسل بنعم الله عز وجل عليه - [00:05:25](#)

ان يتوسل بنعم الله سبحانه وتعالى على غيره التوسل بدعاء بطلب الدعاء من الغيب تكلمنا عليه وذكرنا فيه تفصيلا وذكرنا ايضا ان

ما يتعلق الاستعانة والاستعاذة يعني عبادة الاستعانة وعبادة - [00:05:54](#)

الاستعاذة انها في اقسامها تأخذ اقسام الدعاء فاذا استعان بالاموات استعان بالاضرحة استعاذ بالاضرحة استعاذ بالمخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل استعاذ في المخلوق مع اعتقاده انه مستقل بهذا دون الله عز وجل - [00:06:18](#)

تكلما يعني ما يتعلق بالاستعانة وبالاستعاذة هذه تأخذ ما يتعلق بالدعاء من اقسام سبقا بينا هذا كذلك ايضا الخوف ذكرنا تحته اقساما والمحبة ايضا ذكرنا تحت اقسام وما يتعلق بالرغبة والرغبة الى اخره - [00:06:44](#)

والخشية وانها تأخذ احكام المحبة او تأخذ احكام الخوف في اقسامها كذلك ايضا الذبح نعم ذكرنا الذبح وان تحته اقساما القسم الاول ان يذبح لغير الله عز وجل تقربا يذبح لغير الله عز وجل متقربا. كان يذبح لمخلوق او يذبح للضريح او يذبح للقبر. فهذا شرك اكبر. قل ان - [00:07:10](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين في حديث علي في مسلم لعن الله من ذبح لغير الله. والقسم الثاني لما القسم الثاني - [00:07:43](#)

ان يذبح او الذبح التعبدية وهو ان يذبح لله عز وجل متقربا لله عز وجل بعض العلماء حصره في اربع صور الاضحية الهدي العقيقة النذر وبعض العلماء ما حصره. قال كل ذبح يتقرب به الى الله عز وجل - [00:07:59](#)

والقسم الثالث الذبح البدعي الذي يكون بدعا يكون بدعة وهو ان يتقرب الى الله عز وجل بالذبح لكن على خلاف السنة الجنس او المكان او الزمان الى اخره كأن يضحى بدجاج - [00:08:25](#)

او يضحى في هذا الوقت في غير وقت الاضحية او يعق عن مولوده بحمام او نحو ذلك هذا كله ذبح بدعي والقسم الرابع اه الذبح الذي اه يكون عند قدوم كبير ونحو ذلك. وذكرنا ان تحته ثلاثة اقسام الى اخره - [00:08:48](#)

المهم مثل هذه المسائل وهذه الصور ينبغي لطالب العلم آآ ان يتقنها. بعد ان انهينا الاصل الاول والمؤلف رحمه الله انهى الاصل الاول قال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وتقدم - [00:09:17](#)

ان المؤلف رحمه الله تعالى بنى هذه الرسالة الاصول الثلاثة على اسئلة الميت في قبره لان الانسان اذا قبر في قبره سيأتيه ملكان سيسألانه عن ربه وعن نبيه وعن دينه - [00:09:36](#)

فاذا اتقن المسلم هذه الاصول في حياته فانه سيحسن الاجابة في مماته اول ما يوضع في قبره. قال لك وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - [00:09:56](#)

عرف المؤلف رحمه الله الاسلام تعريف المؤلف رحمه الله بين فيه ان ان الاسلام يشتمل على ثلاثة امور الامر الاول الاستسلام لله بالتوحيد. يعني الانقياد لله عز وجل بالتوحيد سواء كان في توحيد الربوبية او في توحيد اللوهية او توحيد الاسماء والصفات - [00:10:20](#)

ويدل لذلك قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلا بد من الانقياد لله عز وجل بالتوحيد هذا اهم شيء كما اسلفنا وسبق ان بينا ذلك تكلما عن اقسام التوحيد - [00:10:59](#)

قال لك والانقياد له بالطاعة ايضا الاذعان لله عز وجل بالطاعة. وما هي الطاعة؟ الطاعة هي موافقة الامر وعدم المعصية يعني امتثال الاوامر واجتناب النواحي ويدل لذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:11:23](#)

الامر الثالث قال لك البراءة من الشرك واهله. هذا الامر الثالث البراءة من الشرك واهله الشرك تقدم لنا تعريف الشرك وبيننا ان الشرك شركان. شرك اكبر شرك اصغر وان الشرك الاكبر تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص - [00:11:53](#)

الله والشرك الاصغر هو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر من الاقوال والاعمال والاعتقادات. وجاء في النص تسميته شركا ولم يبلغ الشرك الاكبر فلا بد من البراءة من الشرك - [00:12:22](#)

وكذلك ايضا من اهله ويدل لذلك قول الله عز وجل لا تجد قوما يؤمن بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته - [00:12:45](#)

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم مرضوا عنه

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:13:13

الاسلام لابد له من هذه الامور الثلاثة الاستسلام لله بالتوحيد الانقياد بالطاعة البراءة من الشرك واهله واوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله والموالة في الله والمعادة في الله - 00:13:32

واذا قيل اسلام اذا قيل اسلام افرد الاسلام فانه يشمل الدين كله الاعمال الظاهرة والباطنة واذا قيل ايمان افرد يشمل الدين كله.

الاعمال الظاهرة والباطنة واذا جمع الاسلام والايمان فان الاسلام - 00:13:51

يفسر بالاعمال الظاهرة كما سيأتي والايمان يفسر بالاعمال الباطنة - 00:14:18